



الكتيب 10.1: التفكير التحليلي

الغرض:

توفير المعلومات للمساعدة على استخدام التفكير التحليلي لتنظيم المعلومات التي يتم جمعها.

إن هذه العملية من المراجعة والتنظيم هي فن وليس علم. يتعين أن يقوم المراجعون العلميون من مدراء أو ضابط إنفاذ القانون بتحليل المعلومات التي جمعوها وعمل تقييمات من أجل تصنيف وترتيب المعلومات حسب أولوياتها.

يتعين عليكم عمل التحليل المستمد من أفضل المعلومات التي قمت بجمعها. لذلك لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة. إلا أنه يتعين التأكد أن البيانات التي يحللها الدارسون هي حقائق وليست مجرد آراء شخصية تُبنى عليها القرارات المتخذة. يتعين أن تكون النتائج المستخلصة مبنية على البيانات الواقعية.

عوائق التفكير التحليلي

ويتعين عليكم أن تكونوا على دراية كاملة بعوائق التفكير التحليلي. فهناك العديد من العوامل السلبية التي يمكن أن تحد من القدرة على التفكير التحليلي. **الجدول 1: عوائق التفكير التحليلي** - ويقدم هذا الجدول ملخصاً موجزاً عن العوائق الشائعة.

الجدول 1: عوائق التفكير التحليلي

العائق	الشرح
عدم القدرة على ضبط المعلومات	■ والتحليل الهيكلي هو عملية واعية مرئية لتنظيم المعلومات بغرض تحسين القدرة على التقييم الدقيق للمعنى والقيمة المحتواة في طيات المعلومات الواردة. ■ الهيكلية: فصل وتنظيم عناصر المشكلة ■ التحويل الخارجي: الإيضاح بعنوان النقاط الأساسية وكتابة النقاط الرئيسية بطريقة واضحة للعيان.
الافتراضات والميول الذاتية	■ الأفكار (الأحكام) القبلية التي تؤثر على الإدراك الحدسي للأمور. ■ قد تكون مختفية في هامش الشعور بطيات الذهن. ■ فلترة المعلومات وإعاقة صناعة القرار بطريقة فعالة
الخداع	■ تقديم معلومات مضللة بطريقة متعمدة
الإدراك النمطي (المحدود بـ قالب معين)	■ جمع بيانات وقولبتها في نمط بطريقة عجولة طائشة ■ ويتم مقارنة النمط بالمعلومات التي سبق تخزينها للعثور على أقرب نمط مشابه أو مماثل بقدر الإمكان ■ الأمر الذي ينتج عنه التوصل إلى حل مرضي وكاف ولكن ليس بالضرورة أفضل الحلول

إجراءات التفكير التحليلي

ثانياً، يتعين عليك محاولة استخدام عملية إجرائية تساعدك على التفكير المنطقي التحليلي بالنسبة لمعلوماتك التي بناء عليها تقرر أن تقييمك هو أفضل خيار منطقي لتصل إلى أفضل نتائج حماية مطلوبة. **الجدول 2: أساليب التفكير الخاصة بالمحصلات البديلة**، توفر لكم المعلومات الخاصة بالعديد من العمليات الإجرائية التي تساعدكم على تقييم تفكيركم.

الجدول 2: المحصلات البديلة وأساليب التفكير

الأسلوب	الشرح	المزايا	العيوب
مناصرة الرأي المقابل	- تحدي وجهة نظرة واحدة موضع قبول شديد - تحدي إجماع الرأي عن طريق بناء أفضل حالة ممكنة للشرح المقابل	- السرعة والسهولة - لا تتطلب فريق من الناس لتحقيقها - عادة ما يتم تحديد المحصلة البديلة التي لاخلاف عليها (أي الإجابة التي تنطوي على "من الناحية الأخرى")	- لا تقوم باستكشاف المحصلة البديلة الأقل قبولاً - لا تستبعد بالضرورة الآراء ووجهات النظر المنحازة - قد تلاقي مقاومة من جانب سائر المحللين
تحليل الفريق أ أو الفريق ب	تقوم فر التحليل المستقلة بفحص وجهات النظر المتضاربة (أكثر من وجهة نظر واحدة)، بالإضافة إلى الافتراضات المضادة أو الأحكام عن طريق عملية التقديم والطعن والتفنيد	- تسمح بتقديم أكثر من وجهة نظر والعديد من الحجج المنطقية - يمكن طلب رأي الخبراء المتخصصين في الموضوع المعني - تقدم وجهات النظر متعارضة للمستهلك	- تتطلب قدراً أكبر من الوقت والأفراد - يمكن أن تسيطر الشخصيات - يمكن أن تكون حاسمة
تحليل الفريق الآخر	التكهن بتوجيه وإرشاد المجموعة أو الفرد الآخر عن طريق محاولة نسخ طريقة تفكيرهم أو التجاوب مع الموضوع	- قد تتخلص من الإنحياز حيث تكون على وعي تام "بعدم" محاولة فرض تفكيرك على الآخرين - تساعدك أن تفكر مثل الشخص الآخر	تتطلب درجة عالية من الخبرة المتخصصة لمحاكاة سلوك الشخص المعني وثقافته ودائرة نفوذه

الأسلوب	الشرح	المزايا	العيوب
تحليل "ماذا لو؟"	- وضع في الاعتبار افتراض أن الحدث وقع بالفعل أو سيحدث وينتج عنه آثار هائلة - ثم شرح كيفية حدوثه أو نتائجه	- أسهل من بعض الأساليب الأخرى - يمكن ويجب استخدام هذا الأسلوب التحليلي في معظم المواقف حيث تكون هناك بعض الدلائل على تغيرات وشيكة محتملة الحدوث - تحديد علامات التحذير وسائر الدلائل والمؤشرات	- إمكانية توفير عدد من السيناريوهات أكثر من اللازم - قد تقوم بشلل التفكير التحليلي عن طريق طرح عدد هائل من الخيارات
العواقب ذات الإحتماليات المرتفعة وتحليل الإحتمالات المنخفضة	تطور القضية الخاصة بوقوع حدث بعيد الإحتمال ظاهرياً ولكن يمكن أن يتمخض عن نتائج سلبية إذا وقع بالفعل	عادة ما يُستخدم لتحقيق محلات بديلة عندما تكون بصدد سياسات عليا أو نتائج عسكرية	- صعوبة إيصال العواقب والإحتمالات للمستهلك - الكثير من المرتفعات والمنخفضات في الإحتمالات يمكن أن يلقي ظلالاً كثيفة من الشك
التفكير من الخارج للداخل	- يقوم بتحديد نطاق كامل من القوى الأساسية الخارجية، والعوامل والتوجهات التي من شأنها التأثير غير المباشر على تشكيل القضايا - دمج هذا الإطار من المفاهيم واسعة النطاق في عملية التحليل	توفير منظور عالي المستوى لرؤية المشكلة.	- يهدف إلى تبديد الافتراضات والإنجازات حتى بعد الدراسة العميقة، يمكن أن تظل هناك الحاجة إلى طلب المعلومات لتدعيم الافتراضات والإنجازات الفردية - هناك بعض التحيزات الضرورية التي لا يمكن إهمالها - قد لا يمكن أبداً إثبات النظرة عالية المستوى بوصفها صحيحة أو خاطئة لأن البحث سيستمر إلى أجل غير مسمى

الأسلوب	الشرح	المزايا	العيوب
الألعاب والمحاكاة	- تساعد المحللين وصناع السياسات على لعب الأدوار الخاصة بالمواضيع الحقيقية - محاكاة الأفعال وردود الأفعال الخاصة باللاعبين الأساسيين كوسيلة لتوقع المحصلات المحتملة	- البداية في استخدامها بطريقة شائعة في الفصل - تستخدم بكثرة من جانب المنظمات العسكرية - لا يمكن محاكاة الكمبيوتر للحواس الخمس البشرية - سيحصل لاعبو الأدوار على تقدير الناس الذين يقومون بتمثيلهم - عادة ما تعمل على تقوية لاعبي الأدوار للخروج من الأوساط البيئية المعتادة وتعلم دروس عملية نافعة - تساعد على صقل المهارات - مرة أو مرتين كل عام على الأقل المشاركة في بعض ألعاب المحاكاة أو الخبرات الشبيهة بالحياة اليومية الواقعية، حتى لو كانت مجرد حالة ميدانية بمصاحبة خبير الحالة أو المحلل أو المدير أثناء تقديم عروض عالية المستوى	يمكن أن يتم تفسيرها على أنها مكلفة جداً أو تستغرق وقتاً طويلاً لممارستها بصفة متكررة